

النفط يرتفع بدعم انخفاض المخزونات الأمريكية وهجمات على المصافي الروسية



ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية، الخميس، مدعومة بطلب قوي من الولايات المتحدة بعد أن بلغت مخزونات البنزين أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر، وانخفضت مخزونات الخام على نحو مفاجئ مع استمرار المخاوف بشأن الإمدادات بعد الهجمات الأوكرانية على مصافي تكرير روسية. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتاً أو 0.23%، إلى 84.22 دولار للبرميل، كما زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 15 سنتاً، أو 0.19% إلى 79.87 دولار للبرميل. وارتفع الخامان القياسيان نحو ثلاثة في المئة إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر أمس الأربعاء، بفضل توقعات بزيادة الطلب الأمريكي وتساعد المخاطر الجيوسياسية. صادرات المنتجات الأمريكية

وقال محللو إيه.إن.زد في مذكرة للعملاء: «أدى ارتفاع صادرات المنتجات الأمريكية إلى انخفاض مخزون البنزين إلى أدنى مستوى له في ثلاثة أشهر، كما تفاعلت السوق مع المخاطر الجيوسياسية المتزايدة بعد هجمات أوكرانية بطائرات

مسيرة على مصافي نفط روسية».

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، أمس الأربعاء: إن مخزونات البنزين تراجعت للأسبوع السادس على التوالي، إذ هبطت 5.7 مليون برميل إلى 234.1 مليون برميل، وهو ما يعادل ثلاثة أمثال التوقعات بانخفاض 1.9 مليون برميل. كما هبطت مخزونات الخام الأمريكية بشكل غير متوقع مع ارتفاع معدلات تشغيل المصافي.

وفي تعزيز للطلب، اشترت الولايات المتحدة نحو 3.25 مليون برميل من الخام لاحتياطي النفط الاستراتيجي في البلاد للتسليم في أغسطس / آب.

ضربات على منشآت تكرير روسية

في الوقت نفسه، استمرت ضربات أوكرانية بطائرات مسيرة على منشآت تكرير روسية لليوم الثاني، الأربعاء، ما تسبب في حريق في أكبر مصفاة لشركة روسنفت، في واحدة من أخطر الهجمات على قطاع الطاقة الروسي في الأشهر الماضية.

وقال مسؤولون روس: إنه غداة إلحاق أضرار بالغة بمصفاة تابعة لشركة لوك أويل، في نيجني نوفجورود، استهدفت طائرات مسيرة أوكرانية مصافي التكرير في منطقتي روستوف وريازان.

وفي ريازان، تسبب هجوم بمسيرة في نشوب حريق في مصفاة روسنفت. وقال مصدر: إن مطلعين على الوضع لرويترز: «إن المصفاة اضطرت إلى إغلاق وحدتين رئيسيتين لتكرير النفط».

على نحو منفصل، حدث من ارتفاع الأسعار المخاوف حيال إنتاج النفط الخام في مارس/ آذار في ضوء زيادة الإمدادات في فبراير / شباط.

وقال محللو إيه.إن.زد: «مع ذلك، فإن التطورات في ناحية الإمدادات لا تدعم الأسعار إذ أظهر إنتاج «أوبك+» لشهر فبراير التزاماً أضعف، وظل العراق غير ممتثل للشهر الثاني».

كما يزيد إنتاج نيجيريا من النفط بشكل منتظم وبلغ 1.476 مليون برميل يومياً في فبراير شباط، وهو أعلى مستوى له (منذ أكثر من ثلاث سنوات). (رويترز)